

## مع القرآن المتدبر الصغير

شريف طه يونس

سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته مشاهد الرسالة اينما كنتم واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا البرنامج القرآني الاسبوعي المتعدد  
برنامج مع القرآن. اهلا بكم ثانية ونحن نتحدث في هذه الحلقة حول موضوع مهم. كيف لا وهو يتعلق - 00:00:00  
للأطفال ثمرة الفؤاد وهم الغرس الذي ينتظر منه ان يقودوا آآ المجتمع في كافة تخصصاته وكافة آآ مسؤولياته في تقبل. اعزائي  
المشاهدين الحديث في هذه الحلقة بعنوان المتدبر الصغير. سنعلم من هو المتدبر الصغير وماذا يقصد بالتدربر وامور اخرى - 00:00:20

يمكن هناك قضايا ايضا مهمة نرى اليوم في واقعنا في حال من يذهب الى الحلقات من الاطفال ومن يذهب الى دور تحفيظ القرآن  
الكريم يجد مجموعة من الاشكالات يجدها تسرب كثير من الطلاب نجد عدم اقبال وعدم رغبة حدثني ضيفي قبل الهواء حول امور  
ايضا يندي لها الجبين من كره بعض - 00:00:40  
وللاسف الشديد لتلك الحلقات هل هو ذنب الاطفال ان كرهوا تلك الحلقات؟ ام ان هناك حلقة ناقصة هي التي تسببت في هذا الكره  
والنفور من الحلقات. اسمحوا لي اعزائي المشاهدين في مستهل هذا اللقاء ان ارحب بضيفي وفارس هذا اللقاء فضيلة الدكتور شريف  
طه - 00:01:00

يونس رئيس اه مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدبر الصغير. اهلا وسهلا بك يا ابا عبد الملك اهلا وسهلا بك ابا عادل  
احسن الله اليك. دكتور قبل الهواء انت حدثني حديثا حقيقة مزعجا جدا. ربما موجز ذلك الحديث - 00:01:20  
ان من ينظر الى من يعتني بابنائه اليوم ويذهب بهم الى آآ الحلقات التحفيظ او ايها كانت اماكن تعليم القرآن الكريم يجد ان هناك  
نفورا ايضا بعض الاشكالات الاخرى ما سبب اه تلك الحالة بایجاز؟ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام - 00:01:37  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهمنا رشدنا واعذنا من شرور انفسنا. امين. اه بادئ ذي بدء انا احب ان اؤكد على قضية في  
منتهى الاهمية. وهي انا يعني اه - 00:01:57

لسنا مهاجمين للحلقات ولا محاربين للحلقات بالعكس يعني الحلقات هذه من احب الاماكن والبقاء اليها على وجه الارض. جميل.  
خلاص؟ بل بالعكس بس احنا نريد ان نرتقي بها نريد ان تكون في ابهى حلة. نريد ان نصل بها الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم. فلذلك البعض لا يتوجه من كلامنا احنا بنهاجم - 00:02:07

من حلقات او نهاجم ذلك حزيرد ان نرتقي بها الى اكمل حال. وللاسف بعض يعني بعض الفضلاء يقول لك انت بتتكلم وبتقول على  
بعض الخلل او النقص اللي موجود فانت كده بتدي فرصة اللي بيهاجموا - 00:02:27

بالعكس ده احنا لما نهمل هزا الخلل هيبقى المنتج فيه مشكلة فنديهم فرصة عملية للمهاجمة. اه. ده احنا لو نريد فعلا مصلحة علاقات  
احنا لابد ان احنا نقف على مواطن الخلل ما ندفنش راسنا في الرمل زي النعامة بتعمل. تمام؟ ونبيجي في الاخر نقول ايه؟ ايه السبب  
وايه اللي حصل؟ فدي نقطة لازم اؤكد عليها ابتداء - 00:02:37

عشان ما حدش يتوجه من كلامي مهاجمة الحلقة. معناها ان انا وانت والمشاهدين الكرام متفقون على ان الحلقات واماكن حفظ  
القرآن الكريم هي من افضل اماكن خير ما يستثمر او يستثمر الاب والام هذا الطفل في تلك الحلقات لكن كلامك عن المنهجية  
والاشكالات لتترقى تلك الحلقات وتصبح مكانا - 00:02:57  
احسن الله اليك احسن الله اليك. اانا النهاردة يعني عذرا اه انا بتتألم بتتألم ان في طفل مسلم لا يتعلم القرآن بتتألم يعني الم

شديد جدا القرآن يعني بان نور في حياتك. الروح اللي هو يعيش عليها. القرآن بالنسبة للانسان كالروح بالنسبة للابدان -

00:03:17

تمام؟ شيء لا يستغنى عنه الانسان. فانا في منتهي الحزن وفي منتهي الالم وربى يعلم وربى شهيد على ذلك. ان في طفل واحد من من الاطفال المسلمين يكون ما بيتعلمش -

00:03:43

القرآن لماذا تحزن وهو ملحق عليه بعدين بعد البلوغ؟ لا ما هو المشكلة ما بنلحقوش المشكلة احنا بنضيع هذه الفرصة الذهبية. بنضيع هذه الفرصة الذهبية. وده اللي بتكلم فيه اللي بتكلم فيه -

00:03:53

احنا قدام واقع ما نقدرش ننكره ما نقدرش نضحك على نفسنا فيه قدام واقع احنا بنحاول نقول لنفسنا احنا كويسيين وتمام وزي الفل واحنا في ازمة حقيقة. لازم نحل ظاهرة تحليل سليم. بص التحليل ببساطة. وان تطيعوه تهتدوا. خالفنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم لازم يحصل كده. تمام؟ تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا -

00:04:03

كتاب الله وسنته. خالفنا هديه لازم يحصل كده. فمن اتبع هداي فلا يضل ويشقى. انا بتتألم اقسم بالله الذي لا اله الا هو والله العظيم انا لله بغار لكتاب الله ان ولادنا ممكن يتعلموا حاجات ينتزمو مسلا في في يو سي ماس وينتزموا في كذا وينتزموا في كذا ولا ينتزموا في تعلم القرآن. النهاردة الطفل -

00:04:23

المسلم اللي هو ما صارش بيشه وبين القرآن ارتباط في تعلمها. انت كيف تنشد له هداية؟ كيف تنشد له رقي؟ كيف تنشد له الامر مؤلم. ولذلك انا بقول احنا وصلنا لصورة صعبة جدا جدا يا ابو عادل صورة صعبة والله الذي لا ها حكى لحضرتك موقف بسيط جدا. هم. في آآ دوره من الدورات اللي كنا بنأهله فيها معلمات المتدبر الصغير -

00:04:43

تمام آآ قامت معلمة بعد يعني مضي اربعة آآ مرات في الدورة او خمس مرات. فانا كنت باتكلم عن ان يا جماعة احنا لو علمنا الاطفال بالمنهجية هيزداد حبهم للقرآن ويزداد اقبالهم عليه. جميل. تمام؟ بالعكس النفور ده مش هنجدده. بالعكس هنجددهم بيحبوا كتاب الله ويقبلون على كتاب الله -

00:05:03

يقبلون على الله ومش عايزين يا جماعة نخالفها ان ممكن يتسبب في ان الاطفال ينفروا من القرآن او قد يعني تصل الى ان يعني نسأل الله العافية تكون عندهم الخطأ عن الله. تمام. تمام؟ فواحدة من المعلمات بعتت استئذان قالت دكتور تأذن لي اتحدث -

00:05:23

قلت لها تفضلي والله الذي لا اله الا هو هذا حصل تمام قلت لها تفضلي قالت دكتور معلش يعني يا اخوات لا تتتصوروا ان الدكتور بيبلاغ في هذا الكلام. انا قبل الدورة دي باسبوع بالضبط -

00:05:40

بنتي عمرها سبع سنوات دخلت علي قالت لي يا امي انا باكره القرآن انا والله الكلمة وهي الاخت بتقول لها وقعت على قلبي يعني كالصاعقة والام بتقول انا حسيت كأن يعني انا في صدمة مش عارف اقول ايه. فقلت لها بفزع! ليه بس يا حبيبي ليه؟ ايه المشكلة؟ قالت لها يا امي بصي -

00:05:53

انا مش عارفة احفظ فانت بتضربيني عشان مش بحفظ. وزعلانة مني واحيانا تحرمني من حاجات بحبها. وبابا بي عمل كده. والمعلم اللي بروح له ويحفظني ويعمل كده انا مش عارف اعمل ايه انا القرآن ده مش بيجيلى منه الا المشاكل -

00:06:15

يعني ما بيجيلى منه الا كده ليه انا مش عارف اعمل ايه؟ طبعا الام فزعت فبتقول مش عارفة اعمل ايه عمالة ادور يمين شمال طب ايه القصة؟ يا جماعة طب طب اقول لها مش عارف اعمل حاجة. فسمعت عن الدورة دي فجيست -

00:06:30

دخلت الدورة دي معكم. فانا لما كلمتهم عن الدورة وكلمتهم عن المنهج النبوى ان المعانى قبل المباني. وان الولاد لو فهموا المعانى هيحبوا القرآن. وهيحبوا الله. وهيحبوا يتعلموا تراسب. تمام؟ يعني انا اذكر ان خديجة بنتي بقول لها خديجة انت ليه عايزه تحفظي القرآن يا حبيبي؟ تقول لي يا بابا عشان ده كلام ربنا وانا باحب ربنا. ازاى ما احفظش كلامه؟ يعني انا نفسي -

00:06:42

احفظ كلامه. فقلت له يعني يا آآ لما سمعت الكلام ده وعرفت ان احنا لابد يفهموا المعانى الاول. وبعد كده ناخد مرحلة بيفهموا المعانى بيعرفوا على الله. تمام؟ وانا -

00:07:02

لي محاضرة اسمها ختمة محبة اوصي بسماعها. على قناتنا على اليوتيوب بالوحي نحيا القناة الرسمية. آآ اسمها خاتمة محبة. اتمنى تفعيل هذه القضية. تمام؟ الشاهد ابو عادل فالام بتقول ايه؟ بتقول فقلت خلاص انا هسيبني من القصة دي خالص. آآ جت في يوم 00:07:12 قالت لها يا حبيبتي تعالي. قالت لها خير يا ماما. قالت لها انت عارفة القرآن ده ايه -

قالت لها لأ معرفش قالت لها القرآن ده رسالة من ربنا لينا مسلا جده ولا جدته لما يكونوا بيحبونا بييغتلو لنا رسالة بيوصونا بحاجات 00:07:30 بينصونا بحاجات بيقولوا لنا حاجات مفيدة. فالقرآن ده يا حبيبتي رسالة من ربنا -

لنا. قالت لها بجد يا ماما؟ قالت لها اه بجد رسالة من ربنا لك. قال لها ده ايه رأيك يا حبيبتي تعالي كده واحنا بنعلم المعلومات دي اول نقطة لازم الطفل يفهمها. ان احنا لما عملنا مسح للاطفال - 00:07:46

لقينا ان خمسة وتسعين في المية منهم مش عارفين ايه القرآن اصلا مش عارفين طبيعته مش عارفين هو ايه 00:07:56 حقيقته ايه. المهم فقالت لها طب تعالي يا حبيبتي كده نفتح رسالة من رسائل ربنا ونشوفها -

الرسائل دول هم مية واربعناشر رسالة في صورة صورة. فتعالي نشوف صورة كده ناخذ صورة منهم ونشوف ربنا بيقول لنا فيها ايه تمام بتقول خدت معها صورة من قصار المفصل - 00:08:08

تمام؟ وبدأت اكلمها تعرفي يا حبيبتي ربنا بيقول لنا كزا وكزا وكزا وعارفة ربنا بيقول لنا كده ليه؟ عشان ربنا بيحبنا وربنا يريد 00:08:21 لنا الخير. البنت بجد يا ماما هو هو ربنا بيقول لنا كده -

بجد يا ماما هو هو ربنا كده؟ يعني ربنا غفور وربنا رحيم. معناها المشكلة اعمق بكثير وربنا كريم بجد بجد بجد يا ماما كده يعني بجد انا اذكر لها علينا الاية الثانية من سورة الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. كان 00:08:34 عندنا طفل الطفل ده والدته كان -

وانا اعرفه عن قرب بتشتكي منه ان هو عنيف جدا بيضرب اخته الصغيرة وبيكسر وبيقلب الدنيا. وهو دايما كل ما يحاولوا يعالجوها معه يزداد يزداد معلمة اللي بتعلمها هي وهي بتعلمها قالت له ان ربنا يا ولاد هنا في الاية بيقول لنا ان هو غفور وان هو رحيم. عارفين ايه احنا غفور يا جماعة؟ يعني هو كفيل الغفران. يعني نخطى - 00:08:54

اغفر لنا. نخطى يغفر لنا. قال لها يعني ايه بيغفر لنا؟ يعني مش هيؤاخذنا بالذنب. يعني مهما اخطأنا! قال لها هو بجد 00:09:14 ربنا كده بس انا بابا وماما مش كده -

قالت له اه ربنا كده. بس انت اهم حاجة لما تخطى ارجع بسرعة استغفر ربنا. وانت اللي انت اخطأت في حقه اعتذر له اه امه اتصلت 00:09:25 بالمعلمة بتقول لها هو هو ايه اللي حصل -

انا اول مرة في حياتي اشوفه كده. النهاردة ضرب اخته وبعد ما ضربها وقف كده قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله انا اسف معلش مش هعمل كده تاني سامحيني لو عملت كده تاني. الطفل بس يحتاج يعرف ان ربنا غفور. يحتاج يعرف ان ربنا ودود. يحتاج 00:09:38 يعرف ان ربنا رحيم. يحتاج يعرف ان فيه اخوة -

محتاج يعرف هو جاي ليه هنرجع للام. الام بتقول لما انا بدأت اعلمها السورة قلت لها ربنا كزا قالت لها الله يا ماما القرآن ده جميل 00:09:55 قوي هي نفسها اللي كانت تقول انا اكره والله العظيم ثلاثة -

قالت لها الله يا ماما ده القرآن ده جميل قوي. احنا عايزين نتعلم القرآن ده يا ماما. معناها المنهجية يا دكتور في التوصيل المعلومة 00:10:10 والرؤبة عدت خلاص قالت لها خلاص حبيبتي معادنا بكرة -

بتقول انا سبتها قلت ما هتكلمش معها سبها بتقول لقيتها في نفس الميعاد ماما معاد تعليم القرآن جه يلا يا ماما بتقول سورة في 00:10:24 الثانية في الثالثة قلت لها طب ايه رأيك بقى مش كلام ربنا جميل ايه رأيك نحفظه -

والله بتقول لي ايد حفزها اروع ما يكون هو ده اللي عايز اقوله ببساطة انا عايز اقول ببساطة النهاردة انا عايز اقول معقوله يكون 00:10:37 اكتر حاجة ينبغي ان الطفل يحبها يبقى بينفر منها احنا قدام جريمة -

احنا قدام جريمة حقيقة انا الصراحة انا مش مش هصورها بحاجة اقل من كده. احنا قدام جريمة ان طفلنا النهاردة ينفر من كلام طب

ماذا بقى لهذا الطفل ايه اللي باقى لي يا ابو عادل؟ لما هو صار ينفر من يتعلم القرآن. ماذا بقى له؟ يا دكتور. عشان كده بقول

حضرتك انا بتتألم والله انا ما بتكلمش الناس متخيلا ان القضية قضية ايه؟ منهج وكتاب - 00:10:51

لأ القضية قضية كبرى في حياة الامة ان اطفالنا دول لأننا بتتألم عليهم تغيير سلوكى بيحصل والله الذي لا اله الا هو اكتر حاجة كنا سعداء آآ بها في يعني في لما بدأنا نطبق المنهجية النبوية في التعامل مع القرآن الكريم وفي تعليم القرآن اكتر حاجة سعدنا بها -

00:11:10

زيادة حب الاطفال لربنا واقبالهم على كلامه وكتابه. تمام. انا مش عايز حاجة تانية اكتر من كده. دكتور قبل ان اننتقل الى عنوان الحلقة دبر الصغير وتحدث عن ما يتعلق ببرنامج المتدبر الصغير دكتور يعني غيرتك وحمساتك على هذا الموضوع موضوع خطير ومخرجاته ايضا - 00:11:29

خطير جدا يعني بين بنت تكره القرآن ثم تقول ان القرآن جميل هو شيء واحد هي جلسة واحدة اه وطريقة واسلوب تحبب الطفل في القرآن. لكن ربما يقول قائل مسئولية من؟ هل مسئولية الاب والام؟ هل مسئولية معلم القرآن في الحلقات - 00:11:49

هل مسئولية انه ايضا الطفل نفسه هناك اطفال لان يقول انا اكره القرآن سيظل يحفظ ويراجع لان نفسه طويل وعنده صبر بينما طفل اخر لان يفعل هذا اريد بایجاز حول هذا. المسئولية في الحقيقة انا قلت لحضرتك مرارا وتكرارا - 00:12:06

فساد التصرفات من فساد التصورات يعني لو تصورات سليمة هتبقى تصرفات سليمة. ولذلك احنا مفاهيمنا غلط مفاهيمنا غلط احنا متصورين انا كان لي بحث قدمته للمؤتمر الدولي الثاني آآ لتطوير للدراسات القرآنية للدراسات القرآنية. ماشي؟ المؤتمر - 00:12:22

هو بيتعامل يعني هنا في الرياض خلاص؟ هذا المؤتمر في نسخته الثانية كانوا عاملين محور اسمه تعليم الاطفال القرآن. قدرنا كده سبحان الله كنت ارتب للمتدبر فقلت هنعمل بحث بعنوان دورة تدبر في تيسير وتحسين تعلم القرآن به تعلم القرآن والعمل به لدى الاطفال. والنتيجة - 00:12:40

قلت هعمل كده خلاص انا هعلم آآ يعني معلش مضطر اقول لحضرتك بعض التفاصيل. انا قلت هشتغل تجربة علمية زي اللي عندنا في الطب. قلت هجيب خمسين طفل والخمسين طفل دول - 00:13:00

علمهم اية بمنهجية ترتكز على المنهجية النبوية انهم يفهموها ونساعدهم على تدبرها ويعملوا بها خلاص ده اللي بنسميه مرحلة الایمان وبعد كده نحفظها لهم دى مرحلة القرآن ونتعااهدهم فيما تعلموه من الایمان والقرآن. تمام؟ وهنعلمهم اية تاني بالمنهجية التقليدية بافضل مناهج التحفيز التقليدية. تمام كده؟ وقلت انا - 00:13:10

هقيس حاجات كتير قوي بس انا للبحث ده قلت هركز على حاجتين بس. سهولة ويسر الحفظ والمسألة الثانية ثبات وديمومة الحفظ. تمام كده؟ هم. اللي احنا عايزينه. انا قلت على دماغنا احنا. احنا عايزين حفظ. فقلت هركز على دى. تمام؟ طيب. والله الذي لا - 00:13:30

اله الا هو المعلمات بقياس واضح محكم. قالوا ان الولاد اللي اتعلموا الاية بالمنهجية اللي ارتكزت على المنهجية النبوية. لما جينا حفظ لهم الاية لقيناهم حافظينها ما غلبوناش يعني ادنى غلب. الله! والثانين اللي مش حافزها اللي نضبطها له اللي كزا. دى اول نقطة. لان الثاني يحفظ كالبغاء لا يعلم ماذا يقول - 00:13:47

النقطة الثانية بقى ودى اهم المفروض شغالانا. قسنا معدل ثبات الحفظ بعد يوم وتلاتة وسبعة وشهر وستة اشهر هجيبيك في الاخر بعد ستة اشهر بعد ستة اشهر الولاد اللي حفظوا بمنهجية ترتكز على المنهجية النبوية - 00:14:07

واحد منهم بس اللي الاية اطربت عنده مش فاكرها اطربت ماشي المجموعة الاية الثانية بقى خلاص واحد بس اللي فاكر الاية والباقي نسوا. نسي خالص اتبحرت انا حتى كنت عايز اقول ايه من الكلام ده؟ كنت عايز حتى لو اردنا الحفظ مش ده طريقة. يعني حتى من يريد ان يجعل ابنه يحفظ القرآن طريقة ايضا - 00:14:22

يسهل عليه. مش ده طريقة بالعكس ده يعني انا لو لو ده حصل انا الولد هيحب هيقبل. انا عشان كده بقول لحضرتك القضية ابعد بكثير جدا جدا من قضية بقت بلاش - 00:14:48

مش تعال خدني الاشكاليات النهارده مش احنا قلنا ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ودي صراحة مسألة تحزنني جدا دايما نقول ايه لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح - 00:14:58

عليه امر اولها. اسمعوا. زي ما الامام مالك صح ؟ صحيح. ونسمع خير الهدي هدي محمد. وكل خير في اتباع من سلف. تعال بصر لوقائنا النهاردة بقى. بصر للحلقات ملش عذرا. احنا اتفقنا ان المنهج النبوى كان - 00:15:08

اني قبل المباني. صحيح. على الاقل الاثنين مع بعض. معاني ومباني معهم. تمام ؟ على الاقل. خلاص ؟ طيب. طيب بصر النهاردة ما انا قلت لحضرتك ان عدد اللي بيحفزوا قد ايه ؟ اتفقنا انها نسبة قليلة - 00:15:18

صح ؟ صحيح. بالنسبة للاطفال المسلمين. صحيح. طب النسبة اللي بتحفظ دي اللي بتحفظ. ما دام. ماشي ؟ كم منها بيكمel وكان بيتسرب ؟ نسبة كبيرة بتسرب. صح طب النسبة اللي ما اتسربتش اللي باقية. هم - 00:15:28

كان منهم جاي بحب وفرحة ومش عارف ايه وكان جاي مضغوط وجاي لاغراض اخرى نسبة قليلة طب النسبة القليلة اللي باقية دي اللي باقية ماشي كان منهم فاهم اللي بيحفزوا - 00:15:42

طب النسبة دي اللي فاهمة كان منهم بيتدبر اللي فهمه. طيب النسبة اللي بتدبر دي كان منهم بيعمل باللي فهمه طب النسبة اللي بتعمل دي كم واحد بيتسرك ؟ تعتقدتها يا دكتوركم واحد بيتخلق - 00:15:54

انت عارف حضرتك ان احنا مش المراد اصلا ان الطفل يعمل بالقرآن. المراد انه يتخلق به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما السيدة عائشة وصفته وقالت كان خلقه القرآن. المواردي في - 00:16:09

نكت العيون يشير الى ان الخلق فيه صفتين انه هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف. يعني شيء صار له كالخلق. كالخلق فيه. هم. يعني ابو عادل مش مش بدا كريما في موقف. لا - 00:16:19

هو الكرم ده بقى حاجة ملازمة لشخصيته وما بتتصدرش عنه بتتكلف ومشقة النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت تنزل الاية تحضه على الانفاق مش كان بينفق مرة ولا مرتين لا صار الانفاق خلق ملازم له ده دي حاجة ابلغ من العمل - 00:16:32

واضح ؟ لانها فيها اليسر والسرعة والتمام والديمومة. مهم. فاحنا مش عايزين عيل يعمل مش عايزين طفل يعمل. احنا عايزين طفل يتخلق دكتور. ولذلك التخلق ده لما تيجي تبص عليه بقى - 00:16:48

في الواقع فين ده ؟ ملش هكم النقطة دي. عايز اوصل لحضرتك نقطة مهمة جدا. اذا انا اقدر اقول بملئ فمي ان المنهج النبوى في تعلم الاطفال اه القرآن في واقع الامة - 00:17:01

صفر في المية دكتور هذا هذا الان يجرني الى اكتر من نقطة. النقطة الاولى انه الكلام اللي تفضلت فيه انه اه تريid الطفل ان يعلم يتعلم معاني ويعمل بهذا وتعاهده هذا تعقيد للمسألة جدا يعني تريid ان يتوقف الان بأنه هذى صورة طويلة جدا سلمها طويلا. النقطة الثانية انك - 00:17:14

الان قلت انه غير متحقق بهذه النسبة يعني تقول صفر في المية انه متحقق. آآ هذا فيما اعلم. جميل. ربما هناك ما لا اعلمه طبعا بس انا حقيقة انا بقول لك فيما اعلم. والى الان انا ويزعم ان انا رصدت مسلا تجارب كتير في بقاع كثيرة من العالم الاسلامي. وانا سمعت منك الان كلام كثير ربما - 00:17:37

يعني المشاهد الكريم يقول انه تنتظير. بعد هذا الذي قدمه الدكتور شريف والاشياء التي توصل اليها والمنهج النبوى في تعلم الاطفال وفق تلك الرؤية هل هو منهج تطبيقي يعني بمعنى استطاع ان يطبق هذا الذي تكلمت فيه. نعم. انه يتعلم معاني. ثم يعمل بالمعاني ثم يتخلق ثم يتتابع ويعاهد - 00:17:57

بهذى ثم ينعكس هذا كله على سلوكه وينعكس على حفظه يصبح حفظه وفق البحث الذي اجريته يصبح حفظ ايضا متين ويوجد وما الى ذلك هل هذا يا دكتور تحقق في برنامج عملى ؟ ام انه لا زال وقفنا على الواقع وعرفنا ما هو المطلوب ثم توقفنا. احسن اليك يا عادل هذا السؤال في منتهى الاهمية - 00:18:18

اه دعني اذكر بمسألتين انا قلت دايما مشكلة الامة في المنهج النبوى في التعامل مع القرآن حاجتين. الاولى انهم بيتتصوروا اه ان

اللي احنا بنعمله ينفع واتمنى ان دي تكون وضحت ان احنا بنعمله ما ينفعش. تمام؟ المنهج النبوى كان كان فيه حاجات مغایرة اللي احنا بنعمله. تمام؟ النقطة الثانية انهم بيتصوروا ان الكلام ده مش واقعي - [00:18:38](#)

مثال خلاص زي ما فضيلتك تفضلت دلوقتي ان انت قلت ايه ان الكلام ده آآبيدو مثاليه ولذلك بقى انا بقول ايه؟ انا بقول بفضل الله عز وجل ان احنا عندنا في في معهد العلم والعمل او في مشروع القرآن علم وعمل او في المتذير الصغير دايما اي مشروع من مشاريعنا ابو عادل بيمر باربع مراحل. واتمنى تركز معى فيهم - [00:18:58](#)

المرحلة الاولى بنسميتها مرحلة الفكرة. الثانية التجربة الثالثة المنهج الرابعة المؤسسة تعالى قسمهم لك تاني مرحلة اسمها مرحلة التأصيل ومرحلة اسمها مرحلة التفعيل. اها. ايه بقى التأصيل؟ التأصيل دي ان انا الفكرة - [00:19:18](#)

الفكرة مفاهيمها الان لماذا؟ احسن الله اليك ده التأصيل. في بقى مرحلة تانية اسمها التفعيل. اللي انت اصلته ده تمام؟ اه هل استطعت انك تفعله؟ ولا انت بقى جاي باعت اه يعني ايه جاي تدغدغ مشاعرنا وجاي مش عارف تزعق وجاي تقول وجاي تنقم على هذا وخلاص خلاص - [00:19:34](#)

يا دكتور مؤمن دايما با وقت الشمعة خير ان تشتكى الظلمة الف عام. دكتور ساخذ منك هذا الجانب التطبيقي ايضا شيع من التفصيل لكن بعد فاصل قصير تاذن لي. تفضل تفضل - [00:19:54](#)

فاصل قصير اعزائي المشاهدين نعود بعد ونستكمل هذا الحوار الماتع في برنامجكم مع القرآن فابقوا بالقرب اه اهلا بكم مجددا اعزائي المشاهدين ما نزال معكم في رحاب هذه الحلقة الاسبوعية المتتجدة في برنامجكم مع القرآن ولا زال حديث - [00:20:04](#) حول المتذير الصغير. وتحدثنا قبل الفاصل في الامور التأصيلية لهذا الموضوع. والان سنتحدث على مرآكم الكريم حول الموضوع التطبيقي لهذا المشروع المتذير الصغير مع ضيفي فضيلة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتذير الصغير. اهلا بك مجددا دكتور شريف. اهلا بك - [00:20:34](#)

اه في المجتمع يحتك بناس يرى الاخلاق الحسنة من بعض الناس الاخلاق السيئة ويتحاشاها بدأ يطبق تعاليم الدين بينما هو كان مخرجه من قال انه لم يتعلم الا القرآن. السؤال هو فالليوم اليوم كيف الكلام ده - [00:20:54](#)

كيف؟ اهله ما علهموش. انت توفر لك ان انت اهلك يعلمونك او غيرك. اهله واحد اهله ما علمنك. سيبقى حافظ بلا عمل. هيفضل كده بس. صحيح؟ صحيح. هذه النسخة اللي هتبقى كده. مش كان زيه - [00:21:11](#)

خوارج يقرأون القرآن لا يجوز الترقيم مش بس خوارج مش بس خوارج ده كانوا عذرا يعني ناس يصلون ويصومون النبي يقول للصحابة يحرر احدكم صلاته الى صلاته القيام الى قيامهم. انت بتتكلم على ايه؟ بتتكلم على شف بقى انا خلي بالك عشان كلمة ذم دي ما انت تستبعدها مني. لا الزركشي بيقول في البرهان ذهم باحكام الفاظ - [00:21:21](#)

واهمال معانيه يعني وجه الذم ايه احكام الالفاظ واهمال الايه؟ المعامل. يعني اذا المنتج اللي هيخرج اللي هيخرج عشان ما تتتصورش انها كلمتني. ها؟ المنتج اللي هيخرج محكم للالفاظ ومهمل - [00:21:42](#)

مدحوم معناها خلاص الان اتفقنا على الصفة خد بالحضرتك ان من تخرج وقد حفظ القرآن ثم لم يعمل به فهو يدخل في هذا الذنب من تخرج وعمل لا انا ما بتتكلمش انا - [00:21:56](#)

لحضرتك انا المفروض كعملية تعليمية هضر لك مثال بسيط جدا. النهاردة انا آآانت حضرتك بتتعلم عندي الطب. المفروض تخرج بعد عملية الطب طبيب. صح جميل. يعني عارف معلوماته بتطبقيها. صحيح. جراح مسلا. هل يكتفى بانك خارج حافظ عملية استئصال الزائدة الدودية هتم ازاي؟ لا. ولازم لابد تتطبقيها. طبعا. طب انا لو - [00:22:10](#)

وبخرج اجيال هي ولا ولا مرة واحد منهم عمل عملية زائدة دودية بقى المنتج اللي خرجته مزنون ولا ممدوح؟ اه جميل. ده بالنسبة لي كانسان مزموم. واضح؟ الله سبحانه وتعالى يوم انزل القرآن. اراد ايه - [00:22:30](#)

ويزكيهم اراد نطلع منتج ايه ويزكيهم ولذلك اللي بقوله لحضرتك ده بقى لازم بقى واضح. ايه؟ ان في مدخلات وعمليات ومحركات يعني ايه يعني انت بتتكلم بعيدا عن مثلا شغل هذا الطبيب على نفسه ربما اشتغل على نفسه انا مؤسسة - [00:22:46](#)

انا شخص بعلم لازم اعرف مهام المعلم القرآني عند جميل احنا متفقين على لأنّي حقيقة اصل انا بقى انا بقول لحضرتك هتكلم وربما تصدم المشاهدين وربما بعضهم يقول لك ايه الراجل ده وايه الكلام ده ؟ اصل انا كنت واحد من كده. انا خرجت حفظ القرآن كله. تمام؟ وفي الآخر انا ايه - 00:23:05

انا زي ما انا لا جيد خالص. حتى بقى الحاجات اللي انا السلوكيات اللي اتعلمتها اتعلمتها منين؟ مع نفسي كده بقى برة. اقرأ في كتاب. انا مش عارف اعمل ايه؟ ولذلك - 00:23:23

من الكلمات اللي بتترفظني جداً حقيقة واتمنى المشاهدين برضه يسامحوني ربما يعدون ذلك مني تطرفًا. يقول لك عايزين نعمل منهج تربوي للحلقات. منهج تربوي ايه نعم السؤال بقى ما المذموم هنا في منهج طب السؤال - 00:23:33

على اساس ان القرآن اللي بيتعلموه ده فيزياء قلب الطاولة كده اه والله طب ما ليه منهج تربوي؟ ما الايات اللي بتعلملها تفهمها له ويتربي بها الطالب خرج من الحلقة عنده ان القرآن ده بتاع الحفظ والقراءة بس. انما التربية والسلوك والوعظ يا سيد الفاضل - 00:23:46

انا جات علي مرحلة في عمري يعني في بداية يعني الاستقامة لما كنت احب مسلا ايه اعلي همتني ماشي؟ ما اروحش للقرآن الاقي اعمل ايه؟ اشوف كتاب في علو الهمة - 00:24:06

واقرأ للشيخ فلان عشان اعمل ايه؟ يعلى رغم ان القرآن اصلاً مجرد تلاوته بحضور قلبي بتديره بتعمل ايه؟ بتحرك القلب. لما كنت احب مسلا آآارق قلبي ولا اعظ نفسي اسمع الشيخ فلان او الشيخ فلان. طب ما القرآن اصلاً موعظة احسن موعظة ذكرى. والله العظيم القضية خطيرة. فاصبح - 00:24:17

في الحلقات في ايه؟ منهج تربوي جنب القرآن. الطالب هيبقى الانعكاس الكلام ده في عنده ايه؟ ان الطالب عامل ايه؟ هيظن ان القرآن ده مش بتاع التربية. انه طقوس اللي تقرأ به في الصلاة مش في الصلاة مش بتاع العمل مش بتاع السلوك والظرف ان احنا نتعاهده في المنهج التربوي اللي عملناه. تمام كده؟ ومسابقات في منهج - 00:24:37

طيب وهنا قرآن؟ لا سببه ما ليش دعوة بالتربية خالص. النقطة الاهم من كده بقى. مين قال لك ان المنهج التربوي اللي انت اخترته هو الانسب للطفل لا يمكن المنهج يكون اصلاً مأخوذ من هو مأخوذ. هو مأخوذ من ايات بس مين قال لك ان الايات دي هي الانسب ليه؟ طب ليه الايات اللي بتعلملها ما يترباش عليها - 00:24:57

ليه يعيش الانفصام ده؟ دكتور انت ذكرتني ايضاً باحد الائمة الكبار تلقيت به يقول اتاني شخص في رمضان يقول يا شيخ انت يا دكتور فاضل لماذا لا تعطينا موعظة بعد صلاة التراويح وموعظة؟ قال لهم انا اعطيكم كم موعظة - 00:25:13

الآن اصلي المغرب تصلی العشاء. اصلي التراويح قرآن يتلى قيام الليل وصلاة الفجر الا تكفي تلك الموعظ والقوارع والزواجر؟ وايضاً على الجانب الآخر الترغيب في الجنة؟ الا تسمع هذا فيبدو انه كان يصلي وفي ذهنه ان هذه الايات انما تلقي لنختتم او مثلاً في في طقوس فقط وليس للعمل. ازيدك حاجة مهمة جداً - 00:25:28

تمانية وتسعين في المية من الصور اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقرأ بها في صلاة الجمعة من المفصل. وفي تعاليل العلماء الكلام ده يقوله ليه لانها ايات قارعة - 00:25:53

ويعني فيها مبنيها فيها يسر. جميل. تقع على النفس. ولذلك كان الفضيل بن عياض في وصف قراءته يقولوا ايه؟ يقولوا قراءة بطينة شهية لأنما يخاطب انساناً الله. ولذلك اهمس في ازن كل قارئ بيصلّي بالناس. انت في مقام دعوة - 00:26:07

الله. اقرأ بآيات كانك بتخاطب الناس. ولذلك بابي وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اما كان يجي له واحد يقول له ايه؟ افرغت يا ابا الوليد؟ فاسمع مني - 00:26:24

بس واضح يعني انت وانت بتصلّي بالناس اختار الايات اللي تناسب الناس مش اللي نتمنّى بها ها مش ابين لهم بها ادي انا حافظ وقد ايه انا اختار الهاكم التكاثر لان التكاثر بيلهيم - 00:26:34

لا هو يفهم انه لو قرأ بقصار المفصل ان المصلين يظنونه غير حافظ. يا سيدى مش السنة ان النبي في المغرب قصار المفصل. نعم.

وفي العشاء الاواصل نعم. وفي الفجر طوال المفصل؟ بالضبط. خليك على السنة. لأن الناس احوج لذلك. لذلك بقول لحضرتك فعلا يعني هي المسألة المفزعه. ان ازاي تقول لي منهج - 00:26:50

طب ليه طب ما هو يتربى على القرآن والله الامر ذو شجون وانا برضو بقول تاني انا في تصوري في كل مسلم على وجه الارض بيخدم الدين قلامة ظفره - 00:27:10

خير من ملي الارض من امثاله. بس انا بحب كتاب ربنا. وباحب الناس اهل القرآن. وخايف على اطفالنا. كتب الله عز وجل. واضح؟ خايف على اطفالنا ربما ما يزعلش من الكلام ده. دكتور اختم لنا برسالتكم في برنامج المتدبر الصغير في دقيقة. احنا رسالتنا في المتدبر الصغير باختصار شديد جدا جدا جدا - 00:27:20

احياء المنهج النبوى في تعليم القرآن للاطفال احنا رسالتنا في مشروع القرآن كل. مم. احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم تأصيلا وتفعيلا مفاهيمها ومهاراتها في تعلمه وتدبره والعمل به - 00:27:38

للصغر والكبار المتدبر واحد من برامج مشروع القرآن اللي هو خاص بالاطفال كان هدفنا فيه ان احنا نعلم اطفال المسلمين القرآن بمنهجية ترتكز على المنهجية النبوية اللي اتعلم بها الصحابة. اللي هي الایمان قبل القرآن. بكل مفرداتها. علشان المنتج في الاخير يخرج - 00:27:56

منتج يحبه الله في مدخلات ده هدفنا. ان المدخلات اللي هو الطفل مع القرآن تجري عليه مجموعة عمليات اللي هي ببساطة الایمان قبل القرآن. مرحلة الایمان في مرحلة القرآن في مرحلة التعاهد خلاص؟ يخرج منتج ما ضل ما غوى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ايه السبب؟ علمه شديد القوى - 00:28:16

الله! ما ضل قوة علمية كاملة. ما غوى قوة عملية كاملة. ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوة بلاغية وسلوكية كاملة. ايه السبب علمه شديد القوى. وما ضل وما غوى وما ينطق عن الهوى هو ده الرباني اللي ربنا قال عنه ايه؟ ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون - 00:28:36

كتم ايه؟ تدرسون في قراءة لما كنتم تعلمون الكتاب. يعني ربنا بيقول ان المخرج اللي هيخرج من عملية التعليم القرآني لازم يكون رباني. مين الرباني؟ ابن القيم ينقل اجماع - 00:28:56

اتصرف على انه العالم العامل المعلم. العالم ما ضل العامل خلاص ما غوى. المعلم ماشي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وهو ده اللي النبي وصف ايه؟ خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اسأل الله ان يتحقق هذا للامة امين يا رب. ان تراه وان تقر به عيوننا جميما. امين يا رب. كل الشكر والتقدير لك يونس في ختام هذا اللقاء - 00:29:06

على ما قدمت فيه بلاء حسنا. جزاكم الله خير يا حبيبي احسن الله. شكرنا لكم انتم اعزائي المشاهدين ان كنا في رحاب هذه الحلقة من برنامجكم الاسبوعي مع القرآن تحدثنا بكل شجون حول هذا الموضوع العميق. لذلك قبل ان نلوم الاطفال نلوم انفسنا - 00:29:26

الاب يلوم نفسه والام تلوم نفسها ومعلم القرآن يراجع امام المسجد يراجع كيف نحن نتعامل مع هذا القرآن لنحبه ونغيره في نفوسنا جميما في نفوس اطفالنا هي مسؤولية عظيمة ملقة على عاتقنا جميما. لنعيد آآ القرآن الكريم. اعزائي المشاهدين - 00:29:43

هذه الحلقة وبقي حديث طويل ممتد بامتداد حلقات مع القرآن الى ان نلتقيكم في حلقة اخرى ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعكم الله الذي لا تضيع وداعه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:03